S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/436
5 June 1997

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٧، والمتضمنة تفاصيل الخروقات الجوية التركية المصاحبة لعمليات الغزو التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي جمهورية العراق، والدعوة لأن تنهض الأمم المتحدة بمسؤوليتها التي ينص عليها ميثاقها وأن تمنع استمرار التهديد والعدوان الذي يتعرض له العراق.

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

060697 060697 97-15181

المرفق

رسالتـــان متطابقتـــان مؤرختان ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٧
موجهتان إلى الأميـــن العـــام وإلى رئيس مجلس الأمن من
وزير خارجية العراق

إلحاقا برسالتي إليكم في ٣١ أيار/ مايو ١٩٩٧، حول عمليات الغزو الجديد الذي قامت به القوات المسلحة التركية لأراضي جمهورية العراق، أود إعلامكم باستمرار الخروقات الجوية التركية كالتالي:

١ - بتاريخ ٢٧ أيار/ مايو، ومن الساعة (٠٩/١٠) ولغاية الساعة (٢٢/٠٠) اخترقت الطائرات المقاتلة التركية أجواء جمهورية العراق وبواقع ٨ طلعات جوية، وتركز خرقها الجوي فوق مناطق العمادية، زاخو، تلعفر، سنجار، دهوك، بعاج، بيبو.

٢ - بتاريخ ٢٨ أيار/ مايو ١٩٩٧، ومن الساعة (٠٨/٥٠) ولغاية الساعة (١٢/٢٠) اخترقت الطائرات المقاتلة التركية أجواء جمهورية العراق وبواقع ٥ طلعات جوية، وتركز خرقها الجوي فوق مناطق زاخو، باطوفة، العمادية، سرسنك.

٣ - بتاريخ ٢٩ أيار/ مايو ١٩٩٧، ومن الساعة (١٣/٢٠) ولغاية الساعة ١٣/٥٠ اخترقت الطائرات المقاتلة التركية أجـواء جمهوريـــة العـــراق وبواقـــع ٤ طلعـــات جويـــة، وتركز خرقها الجوي فوق منطقتي بيبو، راوندوز.

٤ - بتاريخ ٣٠ أيار/ مايو ١٩٩٧، ومن الساعة (١٠/٢٥) ولغاية الساعة (١١/٠٥)، اخترقت الطائرات المقاتلة التركية أجواء جمهورية العراق، وبواقع ٨ طلعات جوية تركز خرقها الجوي فوق مناطق باطوفة، سرسنك، بيبو، العمادية.

وأود بهذه المناسبة أن أشير إلى رسالة السيد نائب رئيس الوزراء التي وجهها لكم (الوثيقة S/1997/393) في ٢٥ أيار/ مايو ١٩٩٧، والتي أشار فيها إلى أن قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعراق وخاصة القرار ٦٨٧ (١٩٩١) تنص على احترام الدول لسيادة العراق وسلامته الإقليمية، ولذلك فإن الغزو التركي لشمال العراق يعد خرقا للقرار ٦٨٧ والقرارات الأخرى لمجلس الأمن الخاصة بالعراق.

ومع ذلك فإن الأمين العام ورئاسة وأعضاء مجلس الأمن لم يتخذوا أي إجراء تجاه هذا الغزو سوى تصريح قصير صدر عن الأمين العام لا يتناسب مع خطورة التصرف التركي.

وأؤكد هنا مرة ثانية بأن موقف اللامبالاة هذا الذي اتخذه مجلس الأمن من هذا الحدث الخطير يثير أسئلة جدية إزاء القرارات التي اتخذها المجلس تجاه العراق، هذه القرارات التي فرضت على العراق سلسلة طويلة من الشروط والحصارات القاسية، مما يثير تساؤلا مشروعا حول جدية المجلس في تنفيذ كافة أحكام قراراته والازدواجية في تعامله مع تلك الأحكام.

إن العراق إذ يلفت أنظاركم وأنظار أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التناقض الفاضح في المواقف إزاءه إلى هذا الانحياز المكشوف ضد سيادته وحقوقه ومصالحه المشروعة من قبل دول أعضاء في المجلس يبقى محتفظا بكامل حقه في حماية سيادته وسلامة أراضيه وأمنه.

إن حكومة جمهورية العراق إذ تنقل إليكم تفاصيل هذه الخروقات التركية، فإنها تدين هذه الأعمال العدوانية العسكرية إذ أن ممارسات القوات التركية في تكرار قصف المدن والقرى العراقية ودخولها الأراضي العراقية بصورة غير مشروعة تشكل انتهاكا صارخا لسيادة العراق وحرمة أراضيه وأجوائه، وتتناقض مع علاقات حسن الجوار وميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومعاهدة الحدود العراقية ـ التركية لسنة ١٩٢٦. كما أن من شأن هذه الممارسات زعزعة الاستقرار في المنطقة بأسرها، والتي تعاني بالأساس من الحالة الشاذة التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها على شمالي العراق.

وكما أكدت لسيادتكم في رسالتي السابقة فإن الحكومة التركية تتحمل المسؤولية الدولية الكاملة عن هذه الأعمال العدوانية داخل الأراضي العراقية وجميع النتائج المترتبة عليها، بغض النظر عن الذرائع التي تدعيها.

وفي الوقت الذي تحتفظ فيه حكومة العراق بحقها المشروع بموجب القانون الدولي في تحديد الرد المناسب على هذا العدوان العسكري الغاشم والمطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الخروقات والانتهاكات التركية لأراضي العراق وأجوائه، فضلا عن الأضرار الإنسانية التي يتعرض لها المواطنون العراقيون بسبب هذه الأعمال العدوانية، فإنها تجدد دعوتها إلى حكومة الجمهورية التركية وعن طريقكم لإعادة النظر في سياستها تجاه الوضع في شمالي العراق وإقامة التعاون بين البلدين الجارين انطلاقا من اعتبارات الجيرة الحسنة والاحترام المتبادل للسيادة والقضاء على أسباب استمرار هذا الوضع الخطير على مصالح البلدين الجارين.

إنني في الوقت الذي أكرر دعوة العراق وعن طريقكم إلى تركيا لاحترام سيادة العراق وحُرمة أراضيه، آمل أن تنهض الأمم المتحدة بمسؤوليتها التي ينص عليها ميثاقها وأن تمنع استمرار التهديد والعدوان التي تتعرض لهما بلادي.

أرجو منكم تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق